



جامعة الموصل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع الدراسات العليا / ماجستير

المادة الدراسية : طرائق ومناهج البحث الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي
استاذ المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

عنوان المحاضرة
المقابلة في العلوم الاجتماعية
التاريخ : 2025 / 11/ 18

جامعة الموصل / كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

المقابلات: باعتبارها احد وسائل جمع المعلومات في العلوم الإنسانية

المقابلات في العلوم الإنسانية: أنواعها وخصائصها

[اسم المقدم: ** [ا.م.د: شلال حميد سليمان *

[التاريخ: 12 / 11 / 2025 *

ما هي المقابلة البحثية :-

- تعريف: ** المقابلة هي محادثة هادفة بين الباحث (القائم بالمقابلة) والمشارك (المُستجيب) بهدف جمع بيانات غنية ومتعمقة حول تجاربهم، آرائهم، مشاعرهم، وتفسيراتهم للعالم.
- السياق: ** تُعتبر من أهم أدوات جمع البيانات في **البحث النوعي** في مجالات مثل
 - 1- علم الاجتماع
 - 2- علم النفس
 - 3- (الأنثروبولوجيا (علم الإنسان
 - 4- الدراسات الثقافية
 - 5- الدراسات التربوية
 - 6 - العلوم السياسية
- الهدف: ** الفهم، وليس فقط الوصف. التركيز على "كيف" و"لماذا" بدلاً من "كم".

أهمية المقابلات في العلوم الإنسانية

- 1- الوصول إلى العالم الذاتي: ** تسمح بفهم المعاني الذاتية والتجارب الشخصية من وجهة نظر المشارك نفسه.
- 2- المرونة والعمق: ** تتيح للباحث متابعة الأفكار غير المتوقعة والاستفسار عن إجابات غامضة، مما يؤدي إلى بيانات أكثر ثراءً.
- 3- السياق الطبيعي: ** تجمع البيانات في سياقها الاجتماعي والثقافي الطبيعي، مما يعزز صدق النتائج.
- 4- مناسبة للمواضيع الحساسة: ** توفر مساحة آمنة ومناسبة لمناقشة مواضيع معقدة أو حساسة.

أنواع المقابلات الأساسية :-

(1) - المقابلة المنظمة :-

اولا :- الخصائص

الإجابات محددة: ** عادة ما تكون ** مقننة بالكامل: ** استخدام استبيان مغلق بأسئلة محددة مسبقاً بنفس الترتيب والطريقة لكل المشاركين **

• "الخيارات متعددة أو "نعم/لا"

دور الباحث: ** محايد، يقرأ الأسئلة فقط **

ثانيا :- المميزات **

سهولة التحليل الإحصائي والمقارنة *

تقليل تحيز الباحث *

موثوقية عالية *

ثالثا :-: العيوب **

لا تسمح بالعمق أو المرونة *

تفقد السياق والتفاصيل الغنية *

قد لا تناسب المواضيع المعقدة *

مثال: ** استبيان رضا العملاء به أسئلة محددة مسبقاً **

(2) - المقابلة شبه المنظمة :-

الخصائص :-

- 1.- مرنة ومنظمة جزئياً: ** استخدام دليل مقابلة يحتوي على قائمة بالأسئلة أو الموضوعات الرئيسية التي يجب تغطيتها **
- 2.- حرية الترتيب: ** يمكن للباحث تغيير ترتيب الأسئلة أو صياغتها حسب سياق المحادثة **
- 3.- أسئلة متابعة: ** يطرح الباحث أسئلة متابعة لاستيضاح أو تعميق الإجابات **

** المميزات ** *

- 1.- توازن جيد بين البنية والمرونة *
- 2.- تسمح بالعمق مع الحفاظ على إمكانية المقارنة بين المشاركين *
- 3.- الأكثر شيوعاً في العلوم الإنسانية *

** العيوب **

- 1.- تحليل البيانات قد يستغرق وقتاً أطول *
 - 2.- قد يؤثر أسلوب الباحث على ردود المشاركين *
- مثال: ** مقابلة مع معلمين حول تجربتهم في تطبيق منهج جديد، مع وجود مواضيع رئيسية للتغطية (التحديات، ** * (الإيجابيات، تأثير الطلاب

(3) - المقابلة غير المنظمة (المفتوحة)

****الخصائص** ***

- 1- حرية ومرنة تمامًا: ** لا توجد قائمة أسئلة محددة مسبقًا ** *
- 2- محادثة طبيعية: ** تبدأ عادة بسؤال عام ومفتوح، وتتطور بشكل طبيعي بناءً على ردود المشارك ** *
- 3- دور الباحث: ** مستمع نشط، يوجه المحادثة بشكل طفيف لاستكشاف الموضوع ** *

****المميزات** ***

- 1- توفير بيانات غنية جدًا وعميقة *
- 2- تسمح باكتشاف جوانب غير متوقعة من الموضوع *
- 3- مناسبة للبحث الاستكشافي أو مع مجتمعات مهمشة *

****العيوب** ***

- 1- صعوبة في التحليل والتلخيص *
- 2- تعتمد بشكل كبير على مهارات الباحث *
- 3- قد لا تكون قابلة للمقارنة بين المشاركين *

● مثال: ** مقابلة مع ناج من حرب للتعرف على تجربته الشخصية بشكل حر دون توجيهه ** *

: أنواع أخرى من المقابلات :-

• **:المقابلات الجماعية**

مقابلة مع مجموعة صغيرة (6-12 فرد) يناقشون موضوعًا محددًا بقيادة ميسر.

الفائدة: ** توليد أفكار من خلال التفاعل بين الأفراد وملاحظة كيفية بناء المعنى جماعيًا.

• **: المقابلات السردية** *

يطلب من المشارك سرد قصة حياته أو تجربة معينة بشكل حر.

الفائدة: ** فهم كيف ينظم الأفراد تجاربهم في شكل سردي متماسك.

خصائص المقابلة الجيدة في العلوم الإنسانية

- 1- الصدق (القدرة المقابلة على قياس ما صُممت لقياسه بشكل دقيق-
- 2- الموثوقية (إمكانية تكرار المقابلة بنتائج متشابهة (الأكثر صعوبة في المقابلات غير المنظمة
- 3- المرونة: ** القدرة على التكيف مع سياق المشارك وردوده
- 4- الاحترام والأخلاقيات: ** الحصول على الموافقة المستنيرة، وضمان السرية والخصوصية
- 5- الحياد: ** محاولة الباحث تقليل تأثيره الشخصي على إجابات المشارك ((مع إدراك صعوبة ذلك كلياً

تحديات وعيوب استخدام المقابلات

- 1- تحيز الباحث: ** قد تؤثر افتراضات الباحث وأسئلته وتفسيراته على البيانات
- 2- التأثير الاجتماعي المرغوب: ** قد يقدم المشاركون إجابات يظن أنها مقبولة اجتماعيًا بدلاً من آرائه الحقيقية
- 3- استهلاك الوقت والجهد: ** جمع البيانات وتحليلها عملية طويلة ومكثفة
- 4- صعوبة التعميم: ** النتائج غالبًا ما تكون خاصة بمجموعة صغيرة ولا يمكن تعميمها على مجتمع أوسع
- 5- القضايا الأخلاقية: ** ضرورة التعامل بحساسية مع البيانات الشخصية والعاطفية

نصائح وارشادات لإجراء مقابلة فعالة

- 1- الاستعداد الجيد: ** اعداد دليل المقابلة واختباره
- 2- بناء وخلق جو مريح وبناء علاقة ثقة مع المشار
- 3- الإنصات الفعال: ** الاستماع بتركيز، واستخدام لغة الجسد الإيجابية
- 4- طرح أسئلة مفتوحة: ** استخدام "كيف"، "لماذا"، "أخبرني المزيد"
- 5- تجنب الأسئلة الرائدة: ** التي توشي بالإجابة
- 6- التسجيل والدقة: ** تسجيل المقابلة (بالإذن) وتدوين الملاحظات

مرحلة ما بعد المقابلة: التحليل

1-النسخ: ** تحويل التسجيل الصوتي إلى نص مكتوب

فئات متكررة ((، (2-، (موضوعات) themes التحليل النوعي: ** البحث عن
في النص

3-التفسير: ** فهم المعنى الكامن وراء هذه الموضوعات وربطها بأطر نظرية أو أسئلة البحث

4- العرض: ** تقديم النتائج باستخدام الاقتباسات المباشرة من المشاركين لدعم التحليل.

الخلاصة

- 1- المقابلات أداة قوية لا غنى عنها في العلوم الإنسانية لفهم العمق والتعقيد في التجربة الإنسانية.
- 2- يختلف نوع المقابلة (منظمة، شبه منظمة، غير منظمة) حسب طبيعة البحث وأسئلته.
- 3- النجاح يعتمد على المهارات الشخصية للباحث والالتزام بالأخلاقيات والمنهجية العلمية.
- 4- اختيار النوع المناسب هو مفتاح الحصول على بيانات غنية وذات معنى.

نهاية العرض